مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وأفصح العرب أجمعين من آتاه الله جوامع الكلم ؛ فهدى الناس إلى صراط مستقيم ، وأخرجهم من الظلمات إلى النور ، وقضى على الجهل والشرك والظلام ، وصدق القائل فى مدحه :

إن الرسول لنور يستضاء به مهنّد من سيوف الله مسلول

وبعد :

فما أكثر أولئك الذين أقبلوا على حديث رسول الله ﷺ ، ووهبوا أنفسهم لخدمته ، فبادروا إلى امتثال ماندبهم إليه ، حتى لقد صنف جماعة من «**أربعينات**» سُمعت منهم، واشتُهرت بهم ، ونُقلت عنهم، واختلفت مقاصدهم فى تصنيفها ، ولم يتفقوا على غرض واحد فى تأليفها ، بل اختلفوا فى جمعها ، وترتيبها ، وتباينوا فى عدها وتبويبها .

وإنى كلما بحثت فيما تركه لنا علماؤنا الأفذاذ من تراث ، وما بذلوه من جهود فى حديث رسول الله ﷺ تضاءلت ، وأحسست أنى أمام عمالقة ندر أن يجود الزمان بمثلهم .

نعم ، لقد خدموا السنة خدمة لا نظير لها، حتى إنهم لم يتركوا صغيرة أو كبيرة إلا بينوها وأفاضوا الحديث فيها .

وفى هذا الكتاب قبسات من أنوار الحديث النبوى ، ولمحات من بعض جهود العلماء فيه .

فلقد أتاح لى القدر أن أكون على موعد مع الإمام الحافظ محدث الشام :

ابن عســـــاكر

الدمشقى الشافعى ، على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله فى واحد من أربعينياته وهو صاحب التصانيف ، والتاريخ الكبير .

يقول عنه الإمام الذهبى فى «تذكرة الحفاظ» :

عمل «**الأربعين البُلْدانية**»

ويقول السمعانى :

«أبو القاسم» حافظ ، ثقة ، مُتقن ، دَيِّن ، خيِّر ، حسن السَّمت ، جمع بين معرفة المتن والإسناد» .

أما الكتاب فموضوعه جديد ، وطريف :

أربعون حديثاعن أربعين شيخا

من أربعين بلدا عن أربعين من الصحابة

▣ فى أربعيـــن بابـاً !!

ومعنى هذا أنك سوف تتعرف من خلال هذه الرحلة المباركة على أربعين بلدا من بلاد الله فتحت قلبها للإسلام ، بعد أن هداها الله بنور النبوة .

وسوف تتلقى وتتلمذ على أربعين شيخا ، وتتشرف بمعرفة أربعين صحابيا ، وتطرق أربعين بابا من أبواب الحديث والفقه .

وأراك قد تهيأت للرحلة المباركة مع محدث الشام صاحب التصانيف والتاريخ الكبير .

وأرانى أستودعك الله ، وأدعو لك بالتوفيق ،

obeikandl.com

دراسة التحقيق

أولا ـ الكتـــــاب

أما الكتاب فهو :

أربعون حديثا عن أربعين شيخا
من أربعين بلداً عن أربعين صحابيًّا

فى أربعيـــن بابـــاً

وإذا كان مؤلفه قد وقع له من مؤلفات سابقيه من «**أربعيناتهم**» نحو الثلاثين ! فإنه قد جمع :

(١) الأربعين الطوال .
(٢) والأربعين فى الأبدال العوالى .
(٣) والأربعين فى الاجتهاد فى إقامة فرض الجهاد .

لكن شيخه «أبا طاهر الأصبهانى» قد جمع أربعين حديثا عن أربعين شيخا ، فى أربعين مدينة ، فرأى شيخه قد أحسن فيما قصد ، وأغرب فيما له اعتمد .

فاقتدى به ـ بناء على رغبة أبديت من الأصحاب ، وزاد عليه فجعلها عن أربعين من الصحابة ، تخرج فى أربعين بابا يطوف بك ابن عساكر فى بلاد الله ، فى أجمل رحلة حديثية فيالَها من رحلة دراسية ممتعة !!

وإن شئت فقل هى رحلة عمل .. تقطف فيها من كل بستان زهرة ، ومن كل بحر قطرة ، وتُلْقى فيها على كل بلد نظرة !

إن دور الإمام ابن عساكر لم يقتصر على هذا الجمع الفريد للأربعين حديثا لكنه ـ كما قال فى مقدمته ـ أضاف الكثير والكثير !

لقد بين صحيحها من معلولها ..
وأبان مقبولها من مردودها ..
وتكلم عن أحوال نقَلتها ..
وعرف برُواتها وحمَلتها ..

وذكر من أسمائهم وكُنَاهم مالعلّه يخفى .. وإذا ذكَر حديثاً ـ للضرورة ـ نازِلاً ؛ أورده من وجه آخر عاليا .. أرأيت أنّ هذا الكتاب أنموذج للدراسة العلمية فى فن من فنون الحديث ؟!

وكل أملى أن ينفع الله به ، وأن يوضع جهدى فى صحيفة عملى .

وصـــــف المخـــطوطة

من يطلع على سجلات دار الكتب المصرية يجد الكتاب «أصلاً» و «صورة» نسخت منه ، أما الأصل : فتحت رقم ٢١٧٣/حديث ميكروفيلم : ٣٦٧٨ .
عدد صفحاتها : ٥٠
الخط : ردىء

وأما الصورة ؛ فمنسوخة من السابقة بخط جيد ومقروء ، ولكنها لاتكاد تسلم من التحريف والتصحيف رقمها : ٣٦٥٩٩/ب
ميكروفيلم : ٢٦١٠١ .
عدد صفحاتها : ١٠٥ .

وقد أعاننى الله على نسخ صورة من الأصل مستعينا بـ« المنسوخة » ، ولم أدخر جهدا فى تخليصها مما كان يشوبها ، وتسليط الأضواء على الأعلام والأماكن ، حتى يعايش القارىء الزمان والمكان والحدث والأشخاص فى هذه الرحلة المباركة ، ولم يفتنى أن أضع ثلاثة عناوين فى كل حديث من هذه الأربعين ، لأتيح للقارىء فائدة كاملة .

وسوف يلمس القارىء مدى ما بذل من جهد فى سبيل إخراج الكتاب بصورته اللائقة ، وما توفيقى إلا بالله .

ثانيـــا ـ المؤلـــف

١ ـ نسبه ونشأته العلمية :

هو أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ، أبو القاسم بن أبى محمد بن أبى الحسن بن أبى محمد بن أبى على الشافعى ، أحد أئمة الحديث المشهورين ، والعلماء الحفاظ .

ولد فى المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة فى دمشق ، رحل إلى العراق فى سنة عشرين ، وأقام فى بدء طلبه للعلم ببغداد خمسة أعوام ، يسمع من شيوخ عصره ، ثم بدأ بالارتحال إلى بلدان كثيرة ، فى سبيل طلب العلم . رحل ابن عساكر إلى بلدان كثيرة منها : أصبهان ، نيسابور ، هراة ، مرو ، خُراسَان ، الموصل ، الكوفة ، وهمذان . سمع من والده ، وأبى محمد الأكفانى ، وأبو على الحداد .

٢ ـ شيوخه الذين تلقى عنهم :

سمع من : أبى الفضائل الماسح ، والأمين هبة الله بن الأكفانى ،

وأبى الحسن بن الموازينى ، ومن أبى طاهر الحنائى ، وطاهر بن سهل الإسفراييني ، وذلك فى مدينة دمشق ، كما سمع بأصبهان من : الحسين ابن عبد الملك الخلال ، وإسماعيل بن محمد الحافظ ، وغانم بن خالد . وفى مدينة مرو : من يوسف بن أبى أيوب الهمذانى الزاهد . وبمكة من : عبدالله بن محمد المصرى الملقب بالغزال . وبنيسابور من : زاهر الشحامى ، وأبى عبد الله الفراوى ، وفاطمة بنت زعبل ، وعبد المنعم ابن القشيرى . وبالمدينة من : عبد الخلاق بن عبد الواسع الهروى . وبالكوفة من : عمر بن إبراهيم الزيدى .

٣ ـ تلاميذه الذين تلقوا عنه :

حدث عنه خلقٌ كثير منهم : الحافظ أبو سعد السمعانى ، والإمام أبو جعفر القرطبى ، وقاضى دمشق أبو القاسم بن الحرستانى ، وحافظ أبو العلاء العطار ، والقاسم بن على بن السمعانى ، ومعمر الفاخر .

٤ ـ ثناء العلماء عليه :

قال الذهبى صاحب الفنون الكثيرة :

الإمام العلامة ، محدِّث الشام ، ثقة الدين ، الحافظ الكبير ، أبو القاسم الدمشقى الشافعى صاحب تاريخ دمشق .

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوى :

رأيت الحافظ أبا موسى المدينى ، والحافظ السلفى ، ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر .

وقال ابن كثير :

أحد أكابر حفاظ الحديث ، برز على من تقدمه من المؤرخين ، واتعب

من بعده من المتأخرين ، ومن نظر فيه، وتأمله حكم بأنه فريد دهره .

وقال السـمعانى :

أبو القاسم كثير العلم ، حافظ متقن ، حسن السمت ، ديِّن خَيِّر ، صحيح القراءة ، جمع مالم يجمعه غيره .

٥ ـ مؤلفاته العلمية :

لقد عنى ـ رحمه الله ـ بالحديث سماعاً ، وجمعاً ، وتصنيفاً ، وحفظاً لأسانيده ، ومتونه ، وفنونه ، وإتقاناً لأساليبه ، وجمع من الكتب مالم يجمعه أحد من الحفاظ إلا القليل نسخاً واستنساخاً ، وتصحيح الألفاظ ، وقد أعانه على كل ذلك : كثرة الأسفار ،والترحال مما ؛أدى إلى أن يطلق عليه «**أمير المؤمنين فى الحديث فى عصره**» . وقد خلف لنا مؤلفات كثيرة ، وإن كان بعضها لم يصل إلينا بعد . ومن أشهر مؤلفاته مابين مطبوع ومخطوط :

١ ـ تاريخ مدينة دمشق : وهو يقع فى ثمانين مجلداً ، وقد ألفه على نسق تاريخ بغداد للخطيب البغدادى . وقد عنى بطبعه مجمع اللغة العربية بدمشق .

٢ ـ شيوخ النبل : وقد طبع بدار الفكر بدمشق ١٩٨٠

٣ ـ المجلس الرابع عشر من الأمالى فى ذم من لا يعمل بعلمه ، والمجلس الثانى والخمسون فى ذم قرناء السوء طبع بدار الفكر بدمشق ١٩٧٨ .

٤ ـ مناقب الشبان : مازال مخطوطاً .

٥ ـ فضل الجمعة : فى مجلد مازال مخطوطاً .

٦ ـ كشف المغطى فى فضل الموطأ : طبع سنة ١٩٥٤ .

٧ ـ الموافقات : فى اثنين وسبعين جزءاً ، مازال مخطوطاً .

٨ ـ كتاب «الأربعون» فى الجهاد : طبع بدار الخلافة بالكويت .

٩ ـ المنة فى إنشاء دار السنة : مازال مخطوطاً .

١٠ ـ عوالى الأوزاعى وحاله : فى جزءان مازال مخطوطاً .

١١ ـ الزهادة فى بذل الشهادة : فى مجلد مازال مخطوطاً .

١٢ ـ كتاب : السباعيات : وهو فى الأحاديث سباعية الإسناد ، مازال مخطوطاً .

١٣ ـ كتاب : تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى أبى الحسن الأشعرى : طبع دمشق ١٣٤٧ هـ .

١٤ ـ كتاب : المسلسلات : وهو مجلد فى الأحاديث المسلسلة مازال مخطوطاً .

١٥ ـ كتاب : أخبار ابن أبى الدنيا : مازال مخطوطاً .

١٦ ـ المقالة الفاضحة للرسالة الواضحة : مازال مخطوطاً .

١٧ ـ فضل الكرم على أهل الحرم : مازال مخطوطاً .

١٨ ـ فضل عاشوراء والمحرم فى ثلاثة أجزاء : مازال مخطوطاً .

١٩ ـ كتاب : أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلدة ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا الآن .

٢٠ ـ الأحاديث المتخيرة فى فضائل العشرة : مازال مخطوطاً .

٢١ ـ ثواب الصبر على المصاب بالولد : مازال مخطوطاً .

obeikandl.com

٢٢ ـ أحاديث صنعاء الشام فى جزءان : مازال مخطوطاً .
٢٣ ـ ترتيب الصحابة فى مسند أبى يعلى : مازال مخطوطاً .
٢٤ ـ ترتيب الصحابة فى مسند أحمد : مازال مخطوطاً .
٢٥ ـ عوالى حديث سفيان الثورى وخبره : مازال مخطوطاً .
٢٦ ـ مسند أبى حنيفة ومكحول : مازال مخطوطاً .
٢٧ ـ فضائل مقام إبراهيم : مازال مخطوطاً .
٢٨ ـ الإشراف على معرفة الأطراف : مازال مخطوطاً .
٢٩ ـ معجم النسوان : مازال مخطوطاً .
٣٠ ـ القدس : مازال مخطوطاً .

٦ ـ وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ فى شهر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، بعد حياة حافلة بالعلم ، والحفظ ، والتدريس ، والإملاء . وقد حضر الصلاة عليه الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب ، وخلقٌ كثيرٌ ، رحمه الله ، ورضى عنه ، وجزاه عنا وعن الإسلام خير الجزاء ، ونفعنا بعلمه ، إنه سميع الدعاء ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه مابقيت الأرض والسماء .

ولمزيد من التفصيل والإيضاح عن حياة المؤلف عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

١ ـ البداية والنهاية (٢٩٤/١٢) .
٢ ـ شذرات الذهب (٢٣٩/٤) .
٣ ـ سير أعلام النبلاء (٥٥٤/٢٠ ـ ٥٧١) .
٤ ـ النجوم الزاهرة (٧٧/٦) .

٥ ـ تذكرة الحفاظ (١٣٢٨/٤ ـ ١٣٣٤) .
٦ ـ طبقات السبكى (٢١٥/٧ ـ ٢٢٣) .
٧ ـ وفيات الأعيان (٣٠٩/٣) .
٨ ـ مرآة الزمان (٢١٢/٨ ـ ٢١٤) .
٩ ـ معجم الأدباء (٧٣/١٣ ـ ٨٧) .
١٠ ـ العبر (٢١٢/٤) .
١١ ـ المنتظم (٢٦١/١٠) .
١٢ ـ تهذيب تاريخ دمشق (٧/١ ـ ١٠) .
١٣ ـ تاريخ بروكلمان (٦٩/٦ ـ ٧٣) .
١٤ ـ هدية العارفين (٧٠١/١ ـ ٧٠٢) .
١٥ ـ إرشاد الأريب (١٣٩/٥ ـ ١٤٦) .
١٦ ـ معجم المؤلفين (٦٩/٧ ـ ٧٠) .
١٧ ـ إيضاح المكنون (٢٢٤/١) .
١٨ ـ الأعلام للزركلى (٢٧٣/٤ ـ ٢٧٤) .

مصطفى عاشور

القاهرة فى جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ
ينـايـــر ١٩٨٩

حديث
٢٧١

هذا كتاب الأربعين من أربعين شيخ
من أربعين بلدة تصنيف الشيخ الإمام
محدث الشام أبي الفتح علي بن
حسن بن هبة الله بن الحسن
الشافعي الدمشقي
رحم الله مع جماعة من
رواة أصحابه
آمين

الصفحة الأولى من المخطوطة

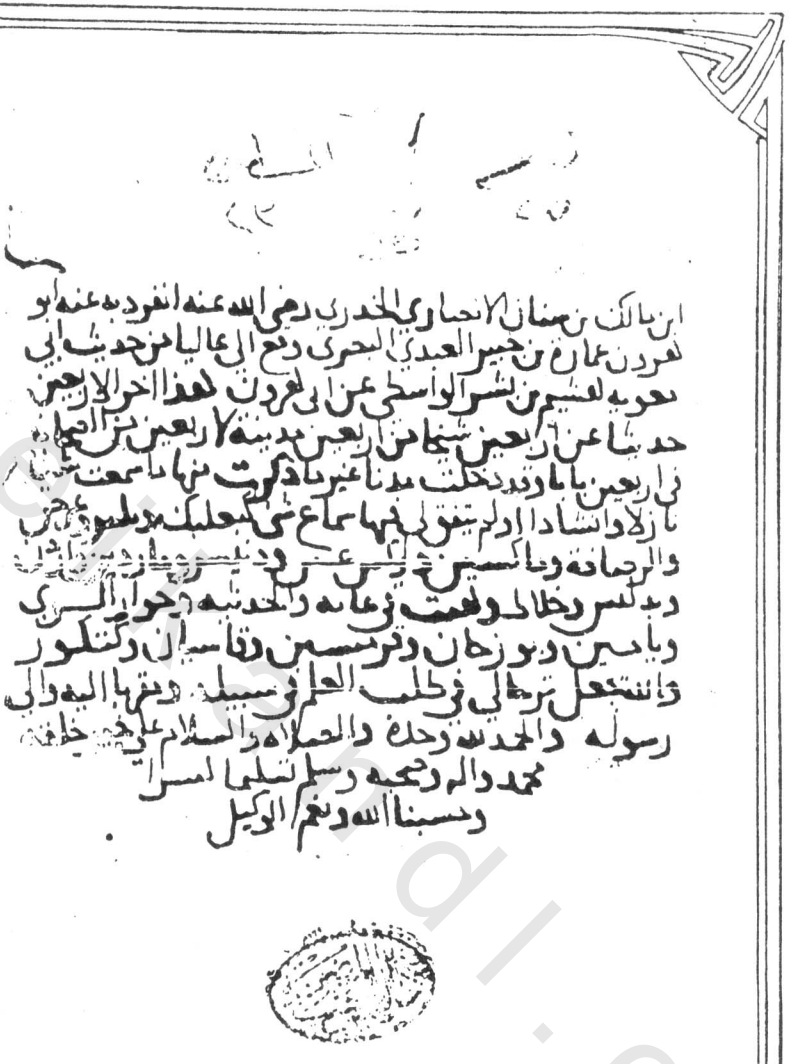

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

«رب أعن برحمتك»

مقدمة المؤلف

قال الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى الشافعى : الحمد لله القادر القاهر ، القوى المتين ، الإله الفاطر ، الغافر الساتر ، الغنى المعين ، أحمده حمد من يعترف له بالإبداع ، والإيجاد والتكوين ، وأتوكل عليه توكل ذوى الإخلاص ، واليقين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ذو الفضل المبين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المختار للنبيين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ذوى العقل الرصين ، صلاة مقرونةً بالمزيد ، والدوام ، إلى يوم الدين .

أمـا بعـد ..

فإن الله تعالى خلق خلقه من الطين ، وأنشأهم بقدرته ـ كما شاء ـ من الماء المَهين ، وجعلهم بحكمته وإرادته نُطَفاً فى القرار المكين ، وأحسن صورهم إذ صورهم غاية التحسين ، وخص أمة محمد ﷺ بالفضل المستبين ، وأرسل إليهم رسولاً فيهم أيده بالحجج والبراهين ، فعلمهم ، وفهمهم ، وأدبهم ، على وجه التمرين . وأمر أمته المرحومة بطلب العلم ولو بالصين ، ليميزوا به إذا سمعوه : بين الغث[1] والسمين ، ووعد الثواب لمن حفظ التبليغ ، والتلقين ، على أمته

(١) الغثّ : الرديء الفاسد من كل شيء . ويقال لمن فقد التمييز : هو لا يعرف الغث من السمين .

أربعين حديثا من أمر الدين ، حرصاً على إرشادهم إلى اقتناء النفيس الثمين ، وخوفاً عليهم أن يثبتوا دينهم بالظن ، والتخمين ، فيوقعهم ترك امتثال أمره فى التغيير ، والتلويين ، فجدوا فى اقتباسه فى سائر الأوقات ، والأحايين ، وطاروا فى التماسه إلى البلدان . كالعُقْبان ، والشاهين ، وعاشوا بسببه فى الغربة عيش الفقر ، والمساكين ، وتجوزوا فى طلبه بأكل الخشن ولبس الشخين[1] .

فرب عزيز جبار فى غربته ؛ كالبائس المسكين ، ورب منعَّم أضحى لطول المعاناة ، كالخاضع المستكين ، ولم يشغلهم عن اكتسابه الشهوات ، وشم الرياحين ، وحملوه عن أربابه بالجد فيه ، ورفض التهوين ، واستكثروا من السماع من العالم به الصادق الأمين ، وكتب القرين منهم لحرصه عليه عن القرين ، حتى أحكموا فيه وجوه التصحيح له ، والتوهين ، ودونوه عن أئمتهم ، وشيوخهم الثقات أحكم التدوين ، وزينوه للطالب له بتصنيفهم ، وتأليفهم أبلغ التزيين ، ومكن الله لهم فى نشره أحسن التمكين ، ونسبوا لأجله إلى المصْطفى ﷺ بالتعيين ، فجعلهم الله سبحانه برحمته من أصحاب اليمين ، وزوجهم بكرمه فى دار كرامته بالحور العين ، فلما وقف علماؤهم على ما حضهم نبيهم عليه الصلاة والسلام ؛ بادر بعضهم إلى امتثال ما ندبهم إليه ، وصنف جماعة منهم «**أربعينات**» سُمِعَتْ منهم ، واشتهرت بهم ، ونقلت عنهم ، واختلفت مقاصدهم فى تصنيفها ، ولم يتفقوا على غرض واحد فى تأليفها ، بل اختلفوا فى جمعها ، وترتيبها ، وتباينوا فى عدها وتبويبها .

١ ـ فمنهم : من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد ، وإثبات الصفات للرب عز وجل ، والتمجيد .

---

(١) الشخين : هو الغليظ من الثياب .

٢ ـ ومنهم : من قصد ذكر أحاديث الأحكام ؛ لما فيها من التمييز بين الحلال والحرام .

٣ ـ ومنهم : من اقتصر على نقله بالعبادات ويكون سبباً لاكتساب القرب فى الطاعات .

٤ ـ ومنهم : من اختار سلوك طريق أصحاب الحقائق فى إيراد أحاديث المواعظ والرقائق .

٥ ـ ومنهم : من قصد إخراج ماصح سنده ، وسلم من الطعن عند الأئمة مورده .

٦ ـ ومنهم : من كان قصده ، ومراده : إخراج ماعلا عند إسناده .

٧ ـ ومنهم : من أحب تخريج ماطال متنه ، وظهر له حين يسمعه حسنه . إلى غير ذلك من الأنواع التي قصدوها ، والأغراض التى سنحت لهم وأرادوها ، وكلٌّ منهم لم يَأْلُ فى طلب الأجر ، ولم يقتصر فى اقتناء الثواب والأجر ، وسمَّى كل واحد منهم كتابه بكتاب الأربعين ، فرحمة الله ورضوانه عليهم أجمعين ، كما نشروا الدين ، وأظهروا الحق المبين ، وفيهم لمن بعدهم أسوة ، وهم لمن اقتفى آثارهم القدوة :

١ ـ فمنهم « محمد بن أسلم الطوسى الطبرانى » .
٢ ـ وأبو العباس الحسن بن سفيان النسوى الشيبانى .
٣ ـ وأبو بكر محمد بن الحسين الآجرى .
٤ ـ ومحمد بن إبراهيم بن على بن المقرىء .
٥ ـ وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقانى .
٦ ـ وأحمد بن الحسين بن على البيهقى .

٧ ـ وأبو الخير يزيد بن رفاعة الهاشمى .
٨ ـ وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى .
٩ ـ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى .
١٠ ـ وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى .
١١ ـ وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الخليل الماليني .
١٢ ـ وأبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى الفلسطينى .
١٣ ـ وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى .
١٤ ـ وأبو سعد أحمد بن إبراهيم المطرى الهمذانى .
١٥ ـ وأبو نصر محمد بن على بن ودعان الموصلى .
١٦ ـ وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى الحنبلى .

وشيخانا :

١٧ ـ أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى الشهرستانى .
١٨ ـ وأبو سعيد إسماعيل بن أبى صالح الكرمانى المؤذن .

ولغير من سميت من قوم آخرين ، من المتقدمين من أصحاب الحديث ، والمتأخرين فى هذا المعنى ، ما كفى وأغنى ، وقد وقع لى من أربعيناتهم نحو الثلاثين ، ولولا خشية الإطالة لذكرت أسانيدها بالتعيين ، وقد جمعت أنا :

١ ـ الأربعين الطوال .
٢ ـ والأربعين فى الأبدال العوالى .
٣ ـ و« الأربعين » فى الاجتهاد فى إقامة فرض الجهاد .

ثم لما عثر بعض أصحابى ، وحبيب من أحبابى على « الأربعين » التى صنفها الشيخ الإمام الحافظ ، بقية السلف ، ومقتدى أصحاب

الحديث من الخلف ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانى السَّلفى فسح الله فى أجله ، وختم له بخير عمله ، فإنه شيخ الجماعة ، والمقدم فى هذه الصناعة ، وأعلى الجماعة سنداً ، وأحسنهم فى جمع الحديث فناً ، وأقدمهم له سماعاً ، وأعظمهم فيه ارتفاعاً ، وجعلها أربعين حديثاً ، عن أربعين شيخاً ، فى أربعين مدينة ، أبان بها عن رحلة واسعة ، وأظهر فيها رتبة عالية مبينة ، وسألنى أن أقتدى بسنته ، وأقتضى سبيله فى صنعته ، فأجبته إلى ما التمس من ذلك الغرض ، وجعلت سلوك سبيل ذلك الشيخ كالشيء المفترض ، ولقد أحسن فيما قصد ، وأغرب[1] فيما له اعتمد ، وزدت على ما أتى به من الغرابة ؛ بأن جعلتها عن أربعين من الصحابة وهى إذا اعتبرت تخرج فى أربعين باباً ، كل باب منها إذا جمع إليه ما يتلوه صار كتاباً ، وبينت صحيحها من معلولها ، وأبنت مقبولها من مردودها ، وتكلمت على أحوال نقلتها ، وعرَّفت برواتها وحملتها ، وذكرت من أسمائهم ، وكُناهم ، وأنسابهم ، ما لعله يخفى ليكون الانتفاع بها لمن أراد تحصيلها ، أوفى ما تكون الإستفادة منها ، وأكملها ، وفوائدها أعم وأشمل ، وإذا ذكرت حديثاً للضرورة نازلاً أوردته من وجه آخر عالياً ؛ ليكمل لطالبه الابتهاج بحصوله ويصير لديه عزيزاً غالياً ، فإن لعلو الإسناد فى القلب فرحة وقد عد بعض العلماء نزول الحديث ترحة[2] ، وقد قال بعض من رغب فى الحديث وتحصيله : إن قرب الإسناد قرب إلى الله وإلى رسوله ﷺ . كما أخبرنى الشريف أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن القاسم بن حمزة

---

(١) أتى بالغريب .

(٢) ترحة : عكس فرحة ، وهى تفيد كثرة الغم .

ابن موسى بن جعفر الموسرى الطوسى بطابران قال : أنا أبو الخير عبد الله بن مرزوق الهروى ، أنا أبو الفضل الطبسى قال : أنا محمد بن القاسم الفارسى ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد الحافظ قال : ثنا أبو عبد الله المخضوب قال : سمعت محمد بن إبراهيم الحافظ يقول يحيى ابن معين يقول : الإسناد النازل ترحة فى الوجه ، والإسناد العالى قرب إلى الله ورسوله ﷺ فأول ماأبدأ به :

« ذكر أحاديث فى الحث على حفظ أربعين حديثاً من السنة » وأن من حفظها : يكون فقيهاً مستوجباً للشفاعة ودخول الجنة .

ثم أُرْدِفُ ذلك بذكر حديث سمعته حين حللت فى كل بلد دخلته ، ومن سائر الأفاق ؛ من الحجاز ، والشام ، وخُراسان ، والجبال ، والجزيرة ، والعراق .

وأول ماأبدأ به : ذكر الحرمين الشريفين ، المعظمين ، المكرمين ، ثم الشام ، والعراق ، وأصبهان ، ومدن كور خراسان ؛ إلى غير ذلك من الأمصار التى دخلتها فى سائر الأقطار ، وقد أخرجت لذكر ذلك معجماً مفرداً ، فمن وقف عليه وجد ذكرها فيه مقيداً ، ولا يتأتى ذلك إلا لذى رحلة واسعة وصفاق[1] آفاق ، وجوَّاب بلاد شاسعة قد ادّرع[2] من الأهوال وقطع الفراسخ ، وأنفق الأموال فى لقاء المشايخ ، واستهان الشدائد ، وانتهز الفوائد ، وقد رزق الله سبحانه من ذلك مايسره ، وسهل منه ماشاء وقدره ، فله الحمد على ماأعطى ومنح ، وله الشكر على ما من به وفتح ، والله يعصمنا من المباهاة ، ويعيذنا من المنافسة والمراءاة ، فإنه الموفق للسداد ، والمعين على بلوغ المراد .

---

(١) الصفاق : الكثير الأسفار والتصرف فى التجارات .

(٢) يقال : ادّرع : أى لبس درعاً من الحديد وهنا يتخذ من الأهوال درعا له فى أسفاره وصولا إلى شريف العلم .

الحث على حفظ أربعين حديثا

[١] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين الشيبانى الكاتب[١] ببغداد غير مرة قال : أنا أبو طالب محمد ابن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز[٢] ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعى[٣] قراءة عليه وأنا أسمع ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا[٤] ، ثنا الفضل بن غانم[٥] ، ثنا عبد الملك بن هارون ابن عنترة[٦] عن أبيه عن جده عن أبى الدرداء ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : «**من حفظ على أمتى أربعين حديثا من**

---

(١) المعروف بالأزرق مات سنة ٥٢٥ . كان ثقة صحيح السماع ، وآخر من حدث عنه بالسماع عمرو بن محمد بن معمر بن طبرزده انظر : البداية والنهاية (٢٠٣/١٢) .

(٢) هو الهمدانى البغدادى ، ولد سنة ٣٤٧ هـ ، مسند العراق فى عصره ، كان صدوقا دينا ، صالحا ، سمع أبا بكر الشافعى ، وأبا إسحاق ابراهيم بن محمد المزكى ، مات سنة ٤٤٠ هـ انظر : تاريخ بغداد (٢٣٤/٣ ـ ٢٣٥) ، البداية والنهاية (٥٨/١٢ ـ ٥٩) ، شذرات الذهب (٧٧/٤) .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن موسى . ولد بجيلان سنة ٢٦٠ هـ . سكن بغداد ، سمع محمد بن الجهم السمرى . ومحمد بن الفرج الأزرق ، وأبا قلابة . وعنه الدارقطنى وغيره من الحفاظ . ثقة ، ثبت ، كثير الحديث . مات سنة ٥٢٥٤ ، انظر : البداية والنهاية (١١ ٢٦٠) . تاريخ بغداد (٤٥٨/٥ ـ ٤٥٩) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبو بكر بن أبى الدنيا . ولد سنة ٢٠٨ هـ ببغداد ، صنف فى كل فن ، مشهور بالتصانيف الكثيرة الشائعة الزائعة فى الرقاق وغيرها ، روى عن سعيد بن سليمان ، وإبراهيم بن المنذر الحزامى ، وخالد بن خداش ، وغيرهم كثير ، وعنه الحارث بن أبى أسامة ، ومحمد بن خلف وكيع ، وأبو ذر القاسم بن داود ، مات سنة ٢٨١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨٩/١٠) ، البداية والنهاية (٧١/١١) .

(٥) أبو على الخزاعى ، مروزى ، سكن بغداد ، حَدّث عن مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، وسوار بن مصعب ، وسفيان بن عيينة ، وعنه أحمد بن أبى خيثمة ، والجنيد ، وموسى بن هارون . ضعيف مات سنة ٢٣٦ هـ ، انظر تاريخ بغداد (٣٥٧/١٢ ـ ٣٦٠) ، الجرح والتعديل (٦٦/٧) .

(٦) ضعيف ، وضاع ، قال أبو حاتم : متروك ، وقال ابن حبان : يضع الحديث انظر : ميزان الاعتدال (٦٦٦/٢ ـ ٦٦٧) .

امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً»[1] .

[٢] أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن يوسف بن العلاف[2] المقرىء إمام جامع دمشق بها أنبأ قاضى القضاة أبو بكر محمد بن المظفر ابن ذكوان الحمرى قالا : أنبا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران وأخبرنا أبو طالب بن أبى عقيل أنبأ أبو الحسن الخلعى أنبأ أبو الفتح قالا : أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى بمكة ، ثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار[3] ، ثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخندق وكان له حفظ ، ثنا محمد بن إبراهيم السائح[4] ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد[5] عن أبيه عن عطاء[6] عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ عن معاذ بن جبل ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : **«من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من أمر دينها ، بعثه الله يوم القيامة فى زمرة الفقهاء والعلماء»**[7] .

---

(١) أورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٢٠) ، وذكره ابن حبان فى المجروحين (٢/١٣٣) .

(٢) عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست ، روى عن أحمد بن سلمان ، وعبد الله بن إسحاق ، كان صدوقاً ، ولد سنة ٣٤٣ هـ . ومات سنة ٤٢٨ هـ . انظر تاريخ بغداد (١١/٣١٤) .

(٣) أبو عمر الدورى العطار ، كان أحد أهل الفهم ، موثوقاً به ، متسع الرواية ، سمع أبا السائب ، ويعقوب الدورق ، والفضل الرخامى ، والزبير بن بكار ، وعنه : أبو العباس بن عقدة ، ومحمد بن الحسين الآجرى ، ومحمد بن المظفر وغيرهم . مات سنة ٣٣١ هـ ، انظر : البداية والنهاية (١١/٢٠٧) ، تاريخ بغداد (٣/٣١٠ ـ ٣١١) ، شذرات الذهب (٢/٣٣١) .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامى الدمشقى السائح ، نزيل عبادان ، كان من الزهاد ، روى عن عبيد الله بن عمرو ، وإسماعيل بن عياش ، وعنه : ابن ماجه وأبو يعلى ، قال الدارقطنى : كذاب ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث ، انظر : ميزان الاعتدال (٣/٤٤٥ ـ ٤٤٦) .

(٥) هو ابن أبى رواد ، ويكنى أبا عبد الحميد ، كان كثير الحديث ضعيفاً مرجئاً ، انظر : طبقات ابن سعد (٥/٥٠٠) .

(٦) هو ابن أبى رباح ، سيد التابعين علماً وعملاً ، وإتقاناً ، من الثانية ، روى عن عائشة ، وأبى هريرة والكبار ، أخذ عنه أبو حنيفة . انظر : ميزان الاعتدال (٣/٧٠) ، طبقات ابن سعد (٥/٤٦٧ ـ ٤٧٠) ، الأعلام (٥/٢٩) ، الحلية (٣/٣١٠) .

(٧) إسناده موضوع أورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٢٠) بنفس السند والمتن وقال : رواه =

[٣] وساق ابن أبى عقيل الحديث بغير إسناد ثتنا أم الخير فاطمة بنت على[١] بن المظفر بن الحسن بن زعبل بنيسابور قالت : أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى[٢] التاجر ، أنبا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن على بن عبد الله بن سنان الحيرى[٣] ، ثنا أبو العباس الحسن بن سفيان[٤] بن عامر بن العباس الشيبانى ثنا على بن حجر[٥] ، ثنا إسحاق بن جريج[٦] عن عطاء بن أبى جريج عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ﷺ : **«من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة»**[٧] .

=الحسين بن علوان عن ابن جريج عن عطاء عن معاذ ، والحسين متروك الحديث ، وقال ابن عدى : يضع الحديث .

(١) بغدادية الأصل ، روت صحيح مسلم وغريب الخطابى عن أبى الحسين الفارسى ، عاشت سبعاً وتسعين سنة ، ماتت ٥٣٢ أو ٥٣٣ . انظر : شذرات الذهب (١٠٠/٤) .

(٢) ثم النيسابورى ، كان عدلاً ، جليل القدر ، روى صحيح مسلم عن أبى عمرويه ، مات سنة ٤٤٨ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢٧٧/٣ ـ ٢٧٨) .

(٣) النيسابورى النحوى ، مسند خراسان ، روى عن الحسن بن سفيان ، وزكريا الساجى ، كان مقرئاً ، له بصر بالحديث ، ضعف وعمى فحولوه ، مات سنة ٣٧٦ هـ . انظر : شذرات الذهب (٨٧/٣) .

(٤) النسوى ، صاحب المسند والأربعين ، تفقه على أبى ثور ، كان مقدماً فى الثبت ، والكثرة فى الفهم ، والأدب ، والفقه ، قلبت عليه أحاديث وعرضت ، فردها كما كانت ، انظر : شذرات الذهب (٢٤١/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٩٢/١) .

(٥) أبو الحسن السعدى المروزى ، نزيل نيسابور ، عاش نحو من تسعين سنة ، ثقة ، حافظ مات سنة ٢٤٤هـ انظر : شذرات الذهب (١٠٥/٢) .

(٦) المطلى ، سكن بغداد ، حدث عن هشام بن حسان ، وعطاء الخراسانى ، وابن جريج وغيرهم ، وعنه : يزيد بن مروان الخلال ، وعلى بن حجر ، وأحمد بن بشار . قال الحسن : حدث بمناكير عن عطاء الخراسانى ، وقال أحمد بن حنبل : من أكذب الناس ، وقال النسائى : متروك الحديث . انظر : المجروحين : (١٣٤/١) ، تاريخ بغداد (٣٢١/٦ ـ ٣٢٢) ، الضعفاء للعقيلى (١٠٥/١) .

(٧) ذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٢٣/١) والذهبى فى الميزان (٢٠١/١) .

[٤] أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانى[١] المعروف بالغازى الحافظ بأصبهان قال : ثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المعدل ، ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، ثنا عبد الباقى بن قانع[٢] ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمد بن حفص الحرانى[٣] ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الأسدى[٤] ، ثنا أبو بكر بن عياش[٥] عن عاصم[٦] عن أبى وائل[٧] عن عبد الله ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : «**من حفظ على أمتى أربعين حديثاً ينفعهم الله بها قيل له : ادخل الجنة من أى أبواب الجنة شئت**»[٨] كذا قال لنا شيخنا الحرانى وإنما هو الحرامى بالميم من بنى حرام وهو كوفى .

[٥] أخبرنا بصوابه أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى

(١) أبو نصر الغازى ، ثقة ، حافظ ، عاش ثلاثاً وثمانين سنة ، توفى ٥٣٢ هـ . انظر شذرات الذهب (٩٨/٤) .

(٢) أبو الحسين الأموى ، بغدادى ، كان ثقة ، أميناً ، حافظاً ، تغير فى آخر عمره ، قال الدارقطنى : كان يخطئ ويصر على الخطأ ، مات سنة ٣٥١هـ ، انظر شذرات (٨/٣) ، البداية والنهاية (٢٤٢/١١) ، تاريخ بغداد (٨٨/١١ ـ ٨٩) .

(٣) هو الحرامى ، وقيل الحزامى ، وهو آفة الحديث . ميزان الاعتدال (٥٢٦/٣) (٥٨٨/٢) .

(٤) يقال له دحيم ، حَدّث عن أبى بكر بن عياش ، انظر الميزان (٥٨٨/٢) .

(٥) هو الأسدى ، أحد الاعلام فى الفقه والحديث ، ثقة ، روى له مسلم والبخارى ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ١٩٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٨٦/٦) ، شذرات الذهب (٣٣٤/١) .

(٦) هو ابن أبى النجود الأسدى ، مولاهم ، أحد القراء السبعة ، ثقة ، سيىء الحفظ ، روى له البخارى ومسلم ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٨ هـ أو ١٢٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٢٠/٣) ، شذرات الذهب (٣٣٤/١) .

(٧) هو شقيق بن سلمة الأسدى ، أدرك النبى ﷺ ، روى عن عمر ، وعلى ، وعبد الله ، وأسامة ابن زيد ، وابن عباس ، كثير الحديث ، ثقة ، من الطبقة الأولى ، مات سنة ٨٢ هـ انظر : طبقات ابن سعد (٩٦/٦ ـ ١٠٢) ، حلية الأولياء (١٠١/٤ ـ ١١٢) .

(٨) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٨٩/٤) وقال : غريب من حديث أبى بكر عن عاصم ، وذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٢٠/١) ، والذهبى فى الميزان (٥٨٨/٢) (٥٢٦/٣) .

الفرضى الشاهد ببغداد ، وأبو محمد بن طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن الأسفراينى الصائغ بدمشق قالا : أنبا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى قال : أخبرنى محمد بن جعفر بن عسلان الشروطى ، ثنا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفى ، ثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ، ثنا محمد بن حفص الحرامى الكوفى قال : ثنا دحيم بن محمد الصيداوى النحاس ، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرعن عبد الله ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : «**من حفظ على أمتى أربعين حديثاً ينفعهم الله بها قيل له : ادخل من أى أبواب الجنة شئت**»[1] .

[٦] وكذا قال عن زرّ بدلا من أبى وائل شقيق بن سلمة ، ودحيم هذا هو عبد الرحمن بن محمد من بنى الصيدائى من بنى أبى طالب وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبى هريرة الدوسى ، وأبى سعيد الخدرى ، وأبى أمامة الباهلى ، وأنس بن مالك ـ رضى الله عنهم ـ عن النبى ﷺ بأسانيد فيها كلها مقال ليس فيها ولا فى ما تقدمها للتصحيح مجال .

ولكن الأحاديث الضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة لا سيما ماليس فيه إثبات فرض .

[٧] وأغرب من ذلك ماأخبرنا أبو القاسم زاهر بن محمد بن أحمد ابن يوسف الشحامى[2] العدل بنيسابور ، أنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيرى[3] ، أنا الحاكم أبو عبد الله

---

(١) انظر الحديث السابق

(٢) هو المستملى ، الشروطى ، مسند خراسان ، صحيح السماع ، لكنه يخل بالصلاة ، ترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ مات سنة ٥٣٣ هـ انظر شذرات الذهب (١٠٢/٤) ميزان الاعتدال (١٠٢/٢)

(٣) النيسابورى ، أكبر الإخوة ، عاش أربعة وسبعون عاما ، إمام ، كبير ، بارع ، مات سنة=

الحافظ[1] قال : ثنا أبو على الحسين بن على الصغانى بمرو قال : ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه[2] قال : ثنا العلاء بن مسلمة[3]، ثنا إسماعيل ابن يحيى التيمى[4] عن سفيان الثورى[5] عن ليث[6] عن طاوس[7] عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أدى إلى أمتى حديثاً واحداً يقيم به سنة ، ويرد به بدعة ، فله**

= ٤٧٧ هـ . انظر : شذرات الذهب (٣/٣٥٤) .

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبى ، الهمدانى ، النيسابورى ، الحاكم ، المعروف بابن البيع ، محدث ، حافظ ، مؤرخ ، ولد سنة ٣٢١ هـ ، تفقه على يد أبى هريرة ، وأخذ عنه البيهقى ، من تصانيفه المستدرك ، مات سنة ٤٠٥ هـ . انظر : معجم المؤلفين (١٠/٢٣٨) ، الأعلام (٦/٢٢٧) ، تاريخ بغداد (٥/٤٧٣) ، غاية النهاية (٢/١٨٤) ، ميزان الاعتدال (٣/٨٥) .

(٢) ابن سهل بن يزداد المروزى ثم الغازى ، حافظ ، ثقة ، مات ٣٢٩ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢/٣٢٣ ـ ٣٢٤) .

(٣) ابن عثمان بن محمد بن إسحاق ، أبو سالم الرواسى ، حدّث عن عمر بن حفص ، وجعفر بن عون ، ومحمد بن مصعب ، وعنه : الترمذى ، وإبراهيم بن نصر المنصورى . قال الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ : رجل سوء ، لايحل لمن عرفه أن يروى عنه . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٢٤١) .

(٤) هو ابن عبيد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، قال صالح بن محمد : كان يضع الحديث ، وقال الأزدى : ركن من أركان الكذب ، وقال الدارقطنى والحاكم : كذاب انظر : الجرح والتعديل (٢/٢٠٣) ، ميزان الاعتدال (١/٢٥٣ ـ ٢٥٤) ، المجروحين (١/١٣٣) . الضعفاء (ص ٥٣) .

(٥) شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، حجة ، حديثة فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٧١) تاريخ بغداد (٩/١٥١) ، الجرح والتعديل (١/٥٥) ، شذرات الذهب (١/٢٥٠) ، الحلية (٦/٣٥٦) .

(٦) يكنى أبا بكر ، مولى عنبسة بن أبى سفيان ، كان رجلاً صالحاً ، عابداً ، وكان ضعيف الحديث وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، اختلط فى آخر عمره . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٤٩) ، شذرات الذهب (١/٢٠٧) ، الضعفاء للنسائى ص (٢٠٩) ، المجروحين (٢/٢٣١ ـ ٢٣٢) .

(٧) الإمام الفقيه ، عالم اليمن ، أبو عبد الرحمن الفارسى ، ويقال : اسمه ذكوان ، ثقة ، فاضل أخرج له اصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤/٥٠٠) ، طبقات ابن سعد (٥/٥٣٧) ، شذرات الذهب (١/١٣٣) ، الحلية (٤/٣) .

الجنة »[1] تابعه عبد الرحيم بن حبيب عن إسماعيل بن يحيى .

[٨] وأعجب من هذا وأغرب ما قرأت على أبى محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس[2] السلمى بدمشق عن أبى بكر أحمد بن على ابن ثابت الخطيب[3] قال : حدثنى أبو الفتيان عمر بن أبى الحسن الدهستانى بصور : أنبأ أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلى[4] بدهستان[5] قال : أخبرنى أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الزرق بها قرية من قرى مرو ، ثنا أبو حامد أحمد بن عيسى بن مهدى بن عيسى إملاء قال : ناأبو أحمد محمد بن رزام ، ثنا محمد بن أيوب الهنالى ، ثنا حميد بن أبى حميد عن عبد الرحمن بن دلهم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ **« من حفظ على أمتى حديثاً واحداً كان له أجر أحد وسبعين صديقاً ونبياً »**[6] . لم أكتبه إلّا من هذا الوجه . وهو يدخل فى رواية الأكابر عن الأصاغر ، ورواه غير محمد ابن أيوب الهنالى عن حميد فقال : آخر اثنين وسبعين .

---

(١) ذكره السيوطى فى الجامع الصغير رقم (٥٣٧٨) ، وضعفه الألبانى انظر : السلسلة الضعيفة حديث رقم (٩٧٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٤/١٠) .

(٢) الدمشقى الحداد ، مسند الشام ، ثقة ، مات سنة ٥٢٦ هـ . انظر : شذرات الذهب (٧٨/٤) .

(٣) البغدادى ، أحد الحفاظ المؤرخين ، رحل إلى مكة ، وسمع بالبصرة والكوفة ، له مصنفات كثيرة ، صاحب تاريخ بغداد . انظر : الأعلام (١٧٢/١) ، معجم الأدباء (٢٤٨/١) ، طبقات الشافعية (١٢/٣) .

(٤) ابن عبد العزيز الرازى ، حافظاً ، صدوقاً ، كان كثير الترحال ، طواف ، جمع وصنف الأبواب ، مات سنة ٤٤٩ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢٨٢/٣) .

(٥) دهستان : بلد مشهور فى طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان ، بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المهدى . ودهستان : ناحية بباذغيس من أعمال هراة .

(٦) ذكره الألبانى فى السلسلة الضعيفة حديث رقم (١١٧٤) وقال : موضوع . ذكره الحافظ الذهبى فى تذكرة الحفاظ (٣٥/٤) من حديث ابن عباس ثم قال : « هذا مما تحرم روايته إلّا مقروناً بأنه مكذوب من غير تردد وقبح الله من وضعه ، وإسناده مظلم ، وفيه ابن رزام كذاب لعله آفته » انظر السلسلة الضعيفة (٣١٥/٣) .